

TARQIYYATU KUDRATI FAHMI TARKIB AL-LUGHAH AL-ARABIYAH BI NAMUDZAJ MAKE A MATCH

ترقية قدرة فهم تركيب اللغة العربية بنموذج Make a Match

Aisyatul Hanun

Universitas Ibrahimy Situbondo

mora.hanun@gmail.com

Amirul Mukminin

Universitas Ibrahimy Situbondo

Corresponding Author: mora.mukmin@gmail.com

M. Syarifuddin

Universitas Islam Negeri Mataram

muhammadsyarifudin@uinmataram.ac.id

Mohammad Atmim Aisyi

Universitas Ibrahimy Situbondo

mohatmimaaisyi@gmail.com

Article History

Submitted: 06 Jun 2023; **Revised:** 20 Des 2023; **Accepted:** 29 Des 2023

DOI 10.20414/tsaqafah.v22i2.7441

Abstract

The obstacle which has suffered by students when they learn Arabic language is their lower comprehending about language structure. This matter can be known from KKM Arabic language lesson in class VII C MTs Negeri 12 Banyuwangi that settled as 75, but only 10 students of 28 students can reach KKM whereas the other 18 students can't yet reach KKM which settled. Else that, the data of daily test result analysis has indicated that the students ability of comprehending Arabic language structure is very low. The purpose of this study was to find out whether the Make a Match model can improve the ability to understand the structure of Arabic in class VII C MTs Negeri 12 Banyuwangi at school? In this study using classroom action research (PTK). The plan of actions was held by two cycles. Each cycle consist of 4 phase, viz planning, acting, observation, and reflecting. Data collection has been held by doing individual asesment (test) and fused with triangulation technique viz interview, observation, and documentation. Data analysis that are used is descriptive analysis technique. The result of this research is Make a Match model be able to improve ability of comprehending Arabic language structure in class VII C MTs Negeri 12 Banyuwangi at school. That case based study completeness of student, percentage at the pre-cycle was 44% then improved at the first cycle 65,38% and at the second cycle become 80%.

Key Words: *Ability of Comprehending, Arabic Language Structure, Make a Match Model*

اللغة هي مجموعة الاشارة التي استعملها الانسان ليعبر فكرا وشعورا ووجدان ومرادا.¹ أو بعبارة أخرى هي نظام رمز الأصوات التي استعملها المستعمل ليربط الاتصال والتعامل. في هذا الزمان، أشعر غالبا أهمية اللغة على سبيل آلة الاتصال. وعليه، أهل اللغة حتى جميع الاهل الذين في نظرية تطبيق اللغة يفطنون أن كل التعامل وكل نوع النشاط في المجتمع سيشلون بلا لغة. قال مصطفى الغلايني في كتاب أحمد محتادي إن اللغة هي الكلمات التي عبر بها العرب عن أعراضهم. كذلك اللغة العربية. بل هي أحد اللغة الرسمية في المجالس العالمية، مثل في الأمم المتحدة.²

اللغة العربية ليست آلة الاتصال فحسب، بل هي لغة الدين، ولغة العلم، وتكنولوجيا، وفن، ولغة الثقافة، وغيرهم. وبهذه، فهم أن درس اللغة العربية هو حاجة وفريضة المسلم الذي يريد أن يعمق دينه.

على التهكم طبعاً، إن في هذا الزمان اللغة العربية هي لغة كان لها راغبون فيها في الغربي. مثله في أمريكي، كاد كل الجامعة أن يجعلوها إحدى المادة الدراسية، منها الجامعة النصرانية مثل الجامعة هارفارد (Harvard) [أفضل الجامعة الخاصة بناها "علماء" بروستستانت] والجامعة جورج تاون (Georgetown) [الجامعة الخاصة النصرانية].³ بينما اهتم جمهور المسلمين بتعمق اللغة الأجنبية الأخرى مثل اللغة الإنجليزية واللغة الكورية واللغة الصينية ولم يهتموا باللغة العربية.

مع أن اللغة العربية مثل لغة أخرى المذكورة. فيها أربع مهارة اللغة التي اشتهرت عند أهل اللغة. يعني مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.⁴

في إتقان ذلك المهارة، قال بعض أهل اللغة أن قدرة لغة الانسان يثبتها درجة الإتقان لقواعد فقط. هذا القول أميل إلى إتقان النحو والصرف. وكان قول آخر يرفضه وقيل إن قدرة لغة الانسان يثبتها الإتقان بالمفردات.⁵

المفردات هو من أحد المادة الضرورية جدا في تعلم اللغة العربية. ولكن، التركيب [أحد المادة لقواعد اللغة] له ضروري أيضا مثل المفردات. بلا إتقان التركيب، سيعسر الطالب في تعبير اللغة

¹ Bambang Yudi Cahyono, *Kristal-Kristal Ilmu Bahasa*, (Surabaya: Airlangga Press, 1995), 3.

² Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), 1-3.

³ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), 1.

⁴ Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI*, (Surabaya: PMN, 2014), 42-43.

⁵ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), 2.

العربية بل إن لم يتقن بجيد فيسبب سوء الفهم حين يتعبّر اللغة.⁶ بالطبع، يكلف ذلك طالبا الذي يريد أن يعمق دين الإسلام الكائن أغلب مراجعه باللغة العربية. قال أسنا أندرياني إن لكي لا يسبب لسوء الفهم بحث مصادر الإسلام من أصلية المصادر مثل القرآن والحديث أو من تأليف العلماء الكبري، جيد إتقان اللغة العربية يحتاج في البحث.⁷

سينال جيد إتقان اللغة العربية بجيد إتقان عنصري اللغة [المفردات والتركيب]. ولكن، إن اتقن المفردات فقط لم ينال جيد إتقان اللغة العربية. وبالطبع، أتقن الطالب في التركيب جيدا إن كانت تدريس التركيب باستعمال نموذج جيد وطريقة جيدة.

نموذج هو أحد الوجه ينال الاهتمام دائما في تعلم اللغة. بكثير، قُوم نجاح البرنامج لتعلم اللغة من وجه نموذج المستعمل، وسبب هذا هو نموذج الذي يثبت ضمنا وكيفية لتعلم اللغة.⁸ قال ابن خلدون في كتاب توفيق إن التدريس هو مهنة يحتاج العلم والمهارة والدقة، لأن التدريس مثل التمرين الذي يحتاج الفن والاستراتيجية والصبر حتى يجعله ماهرا ومحترفا.⁹

العائق البارز الذي جرّبه الطالب عند تدريس اللغة العربية هو قلة الفهم عن التركيب. قد عرف هذا من ثبات KKM مادة اللغة العربية في الفصل السابع ج بالمدرسة المتوسطة الحكومية 12 بانويوانجي هو 75. ولكن، من عدد 28 طلبة كان 10 طلبة اجتزت KKM وبقيتها لم تجتزع. وغير ذلك، أشارت البيانات من نتائج تحليل الإختبارات اليومية أن قدرة الطلبة في فهم التركيب هو قليل جدا.

في هذه المشكلات أسباب كثيرة، منها بعض الطلبة لم تهتموا في عملية التدريس، وقليل نوع طريقة التدريس الذي استعمله مدرس اللغة العربية لينصر فهم الطلبة للتركيب. مع أن وظيفة المدرس هي إحدى مصادر الدرس والسهولة للطلبة في إتقان مادة الدروس، لذا يلزم المدرس أن يعد بيئة الدرس الحسنة لنشاط درس الطلبة في الفصل بأن يعمل المدرس نوع طريقة التدريس وفقا لحال الطلبة ووضعيتها.

استنتج الباحث أن المسئلة الأساسية التي حرّجت عملية تدريس اللغة العربية هي عدم استعمال الوسيلة أو الطريقة في عملية التدريس ليهتموا بها الطلبة ولتيسر عملية التدريس.

⁶ Ibid, 93.

⁷ Asna Andriani, *Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam, Jurnal Ta'allum Vol. 03, No. 01, (Tulungagung: IAIN Tulungagung, 2015), 52.*

⁸ Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1974), 7.

⁹ Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab...*, 3.

إضافة إلى ذلك، اقترح الباحث مخرجا ليرقي فهم الطلبة لتركيب اللغة العربية باستعمال نموذج

.Make a Match

نموذج Make a Match هو نموذج التدريس عرّفته لورنا جوران (Lorna Curran) سنة 1994م. في هذا نموذج، تطلب الطلبة لطلب زوج البطاقة يعدها المدرس من قبل. هذا نموذج هو كيفية ناشطة ومفرحة لمراجعة مادة الدروس.

بناء على ذلك، لزم البحث تحت الموضوع "ترقية قدرة فهم تركيب اللغة العربية بنموذج Make a Match في الفصل السابع ج بالمدرسة المتوسطة الحكومية 12 بانويوانجي في السنة الدراسية 2017-2018م".

بناء على تلك الخلفية، قرّر الباحث أسئلة البحث كما يلي: 1. كيف تطبيق نموذج Make a Match في ترقية فهم تركيب اللغة العربية؟ 2. هل استعمال نموذج Make a Match يرقى فهم تركيب اللغة العربية؟

البحث المناسب بهذا البحث هو البحث الذي بحثه محمد هاشم راشدي (2013م) تحت الموضوع "تطبيق نموذج Make a Match في ترقية حفظ مفردات اللغة العربية في الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية مطالع الفلاح نمبي (Nambi) كرج راجو (Karangrejo) مانجر (Manyar) جرسيك (Gresik)". قد بينت نتيجة ذلك البحث أن وجود ترقية قدرة حفظ الطلبة للمفردات بعد استعمال نموذج Make a Match. قبل الاستعمال، نسبة ماثوية في الاكتمال للطلبة هي 38%. بعد الاستعمال نموذج Make a Match، ارتقى 67% في الإختبارات البعيدة للدور الأول وفي الدور الثاني 83%.¹⁰ الفرق بين هذا البحث وذلك البحث هو تركيز المسئلة. بحث هذا البحث عن ترقية قدرة التركيب بنموذج Make a Match وبحث محمد هاشم عن ترقية قدرة حفظ المفردات بنموذج Make a Match.

¹⁰ Muh. Hasyim Rosyidi, *Penerapan Metode Make A Match dalam Meningkatkan Hafalan Mufrodlat Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas V Madrasah Ibtidaiyah Matholiul Falah Nambi Karangrejo Manyar Gresik* (Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim, 2013).

2. الإطار النظري

تدريس اللغة العربية

التدريس هو الجهد للدرس. فهذا النشاط سيعقب أن تدرس الطلبة لشيء بناجع وبفعال. أما اللغة فهي آلة الإتصال التي يستعملها الإنسان لتعامل بين مماثله ولتعبير الفكرة لسانا كان أو كتابة

مادة الدرس اللغة العربية هي مادة الدرس توجه للدرس وللإرشاد وللتطوير ولبناء القدرة مع إنماء موقف الإيجابي على اللغة العربية استلاما كان أو منتجا. أما قدرة الاستلام هي قدرة لفهم ما تكلمه الآخر وفهم ما يقرأ. فقدرة المنتجي هي قدرة لاستعمال اللغة آلة الاتصال لسانا كان أو كتابة.

وللغة العربية خواص فريدة وعالمية. تسمى بفريدة لأن اللغة العربية خواص التي يفرقها بلغة أخرى. وأما بعالمية لأن وجود اتحاد القيم بين اللغة العربية ولغة أخرى. تفصل خواص عالمية اللغة العربية كما يلي.

أ) اللغة العربية ألوان اللغة التي تشمل على:

- 1) لون الاجتماعي أي لون اللغة المشير إلى تطبق ناطقها اجتماعيا واقتصاديا.
 - 2) لون الجغرافي أي لون اللغة المشير إلى موقع ناطقها جغرافيا بين دائرة واحدة ودائرة أخرى، حتى يُظهر مختلف اللهجة.
 - 3) لون اللهجة الفرضية أي لون اللغة المشير إلى متكامل الشخصية لكل فرد المجتمع.
- ب) تعبر اللغة العربية بالشفهية أو بالكتابة.
- ج) اللغة العربية صفة اعتباطية ورمزية. المراد بالاعتباطية هو ما شاء، أي لا تكون علاقة عقلية بين الرمز اللفظي ومصدره. بصفة رمزية التي ملكتها اللغة، يجرد الإنسان عدة التجارب وبنات أفكاره عن الأمور.
- د) تحتل اللغة العربية أن تطوّر وأن تنتاج وأن تبدع، ليتبع تطوير اللغة على تطوير حضارة الناس دائما، حتى يولد المفردات والاصطلاحات الجديدة اللاتي تستعمل ليتصل العلوم والتكنولوجي ما زال كلاهما يتطوران.
- هـ) اللغة العربية هي ظاهرة الفرد والاجتماع. باعتبار ظاهرة الفرد، اللغة هي ميزة الإنسانية. تسمى بالإنسانية لما يملك قدرة اللغة لفظيا إلا الإنسان. وأما باعتبار ظاهرة الاجتماع،

اللغة هي اتفاقية المجتمع المالكون أو المعبرون بذلك اللغة. ويعبر الشخص اللغة وقفا للقواعد المتفق عليها أو المقررة لذلك اللغة. في الأساس، الاتفاقية المرادة هي عادة التي جرت وراثيا من الجدات وصفتها ملزمة ولا بد أن يتبعها كل معبري اللغة.¹¹

تنقسم أهداف تدريس اللغة العربية إلى اثنين، يعني:

أ) الأهداف العامة

الأهداف العامة من تدريس اللغة العربية فهي:

- 1) لكي يفهم الطالب القرآن والحديث الذان كانا مصدرا لشريعة الإسلام
- 2) لكي يفهم الطالب ويفقه الكتب الدينية والثقافة الإسلامية المعبرتان باللغة العربية
- 3) كي يفصح في الكلام ويفطن في التأليف باللغة العربية
- 4) ليستعمل آلة التي تساعد لمهارة أخرى (إضافي)¹²
- 5) ليبيّن أهل اللغة العربية المحترف.

ب) الأهداف الخاصة

الأهداف الخاصة هي الجبر من الأهداف العامة، يعني لتعريف صيغات علم اللغة إلى الطلبة كي تكتسبن مهارة اللغة باستعمال صيغات اللغة ونوعها للاتصال شفوية كان أو كتابة.¹³

تدريس التركيب

1. تعريف التركيب

التركيب هو مصدر من ركب-يركب-تركيبا ومعناه وضع بعضه على بعض وأصل ركب من ركب-يركب-ركوبا معناه علا، وشكا ركبته.¹⁴ قال السيد أحمد زيني دحلان إن التركيب هو ما تركب من كلمتين فأكثر.¹⁵ هذا هو تعريف التركيب عموما. وبخاصة، التركيب هو مادة القواعد المعطاة لمساعدة الطلبة في تأليف الجملة سليما.¹⁶ بعبارة أخرى، التركيب هو مادة بشأن التركيب النحوي.

¹¹ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2014), 12.

¹² Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*. (Yogyakarta: Teras, 2009), 7.

¹³ M. Kholilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, t.th), 9.

¹⁴ Tim Penyusun, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pusat Bahasa, 2008), 525.

¹⁵ السيد أحمد زيني دحلان، شرح مختصر جدا على متن الأجرومية، (سورابايا: مطبعة الهداية، 1943م)، 4.

¹⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 111.



2. طرائق تدريس التركيب

أ) طريقة القياس

تسمى طريقة القياس بطريقة إستنتاجية. هي طريقة تدريس التركيب التي يقدم فيها المدرس قواعد للطلبة أولاً ثم يعطى مثالا في شكل الكلمة التي يأخذها من مادة القراءة. دخلت هذه الطريقة في أقدم الطرائق لتدريس علم القواعد. في بلاد العرب، تستعمل هذه الطريقة في تدريس اللغة العربية ووزارة التربية ولو كانت هذه الطريقة قديمة.

ب) طريقة الاستنباطية

تسمى طريقة الاستنباطية بطريقة إفتتاحية. هي طريقة التي يبدأ فيها بأن يقدم المدرس مثالا وأن يكثر التدريبات، ثم يتم فيها بأن يقدم قواعد بإجمال. تناسبت هذه الطريقة لدرجة المتقدمين. أما لدرجة المتوسطين، فيدرسون التركيب بتمام النص، والقراءة، وتكثر التدريبات ثم يتبع بفهم قواعد النحو.¹⁷ يستعمل هذه الطريقة في مدارس العرب حين رجعت بعثة العرب من أوروبا إلى بلادهم في أول القرن العشرين.

ج) طريقة القواعد والترجمة

التأكيد في طريقة القواعد والترجمة هو في الحفظ، وفهم قواعد النحو، والترجمة. هذه الطريقة هي طريقة عمومية، لأنها متوفرة أن تستعمل لتدريس اللغة الأخرى غير اللغة العربية. في هذه الطريقة، ترجى الطلبة أن تفهم نصا بمطالعة المضمون والقواعد اللتان تتضمنان في ذلك النص.

كان وجهان ضروريان في طريقة القواعد والترجمة. الأول هو قدرة أن يتقن قواعد النحوي. والثاني هو قدرة أن يترجم. هذه القدرتان هما الرأس المال الأساسي لنقل الفكرة إلى الكتابة في لغة أجنبية (التأليف) والرأس مال الأساسي لفهم الفكرة التي تتضمنها الكتابة في لغة أجنبية المدروسة (القراءة الفهمية).¹⁸

التدريس التعاوني

التدريس التعاوني هو أحد الأنواع من التدريس الجمعي الذي كان له نظام خاص. المبدأ الأساسي في التدريس التعاوني هو أن يشكل الطالب فرقة صغيرة وأن يتدارس بين

¹⁷ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (رياض: دار الصواف، 1991م)، 338.

¹⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran*, 173.

الطالب ومثله، ليتوصلا الأهداف الجمعية. في ذلك التدريس يأمر المدرس الطالب الماهر أن يعلم طالبا غير الماهر بلا خسر. ويتعلم في حال مفرح لكون الزملاء الذين يحثون عليه. بعد استعمال التدريس التعاوني، سيضطر الطالب غير الفعال أن يشترك فعلا لكي تستلمه الجماعة.¹⁹

التدريس التعاوني هو من تعاون – يتعاون، معناها هو أن يفعل شيئا معا بالتعاون مثل جماعة واحدة. قال سلافيين إن التدريس التعاوني هي نموذج التدريس الذي يهدف أن يدرس الطالب ويعمل في جماعة صغيرة مضمونها أربعة أو خمسة طلبة تعاوننا حتى تتحمس الطلبة في التدريس.²⁰

ذكرت أنيتا لي التدريس التعاوني بتدريس تكاتفي (gotong-royong) يعني تدريس جمعي الذي يسمح لطالب فرصة أن يتعاون بطالب في الواجبات المركبات. وقالت أنيتا لي إن التدريس التعاوني لا يجري إلا بتشكيل الجماعة التي يعملوا فيها الطلبة مُوجَّها لتتوصل أهدافا مقررًا بأربعة أو خمسة أعضاء غالبا فحسب. التدريس التعاوني هو نموذج التدريس المفيد تجتمع الطلبة في جماعة صغيرة. يتكون فيها على مختلف درجة الطلبة، ستستعمل الطلبة عدة عملية التدريس لتُطوّر فهم الفكرة.²¹

لا يستوي التدريس التعاوني وعلى الأقل التدريس في الجماعة. في التدريس التعاوني عناصر أساسية التي تفرقه بتقسيم الجماعة غير المنظم. ويمكن المدرس أن يدير الفصل نقّادا إن نُفذت أساليب نموذج التدريس التعاوني صحيحا. سوف ينمي نموذج التدريس التعاوني تدريسا نفاذا، أي يتصف بـ (1) تيسير الطلبة أن تدرس شيئا نافعا مثل الحقيقة والمهارة والقيمة والفكرة العامة وكيفية العيش ملائمة بمثلها، (2) المعرفة والقيمة والمهارة، التي تقرّها الجهات المعنية في التقييم.²²

نموذج التدريس Make a Match

¹⁹ Wena Made, *Strategi Pembelajaran Inovatif Kontemporer: Suatu Tinjauan Konseptual Operasional* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2009), 189.

²⁰ Isjoni, *Model-Model Pembelajaran Mutakhir* (Yogyakarta: Pusaka Pelajar, 2008), 150.

²¹ Anita Lie, *Cooperative Learning: Mempraktikkan Cooperative Learning di Ruang-Ruang Kelas*, (Jakarta: Grasindo, 2008), 17-27.

²² Agus Suprijono, *Cooperative Learning: Teori dan Aplikasi PAIKEM*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), 73-77.

في رأي روسمان، نموذج Make a Match هو أحد الجنس من الطريقتين في التدريس التعاوني. هذه الطريقة هي تتطورها لورنا جوران في سنة 1994م. أحد الفضيحة من هذه الطريقة هو الطالب يطلب زوج البطاقة تدريساً عن فكرة أو موضوعاً، في حالة مفرحة.²³

عبرت أنيتا لي أن نموذج التدريس Make a Match أو تبادل زوج البطاقة هو طريقة الدرس التي تعطى الطالب فرصة أن يتعاون شخصاً آخر. تستطيع هذه الطريقة أن يستعملها مدرس في سائر مادة الدرس ولجميع مستوى عمر الطلبة.²⁴

وأما خطوات نموذج التدريس Make a Match فكما يلي:

أ) في بطاقة مفترقة، اكتب السؤال حول ما درسه المدرس في الفصل. اصنع جملة بطاقة السؤال متساوياً بنصف جملة الطلبة.

ب) في بطاقة مفترقة أخرى، اكتب الجواب على كل ذلك السؤال.

ج) اختلط مجمع البطاقتين.

د) يكتسب كل الطلبة بطاقة واحدة مخطوطة بالسؤال أو الجواب.

هـ) يفتكر كل الطلبة جواباً أو سؤالاً من بطاقة مأخوذة.

و) يطلب كل الطلبة زوج البطاقة المناسبة ببطاقته.

ز) ينال نقطة كل الطلبة التي تستطيع أن توافق بطاقتها على بطاقة صديقها قبل حد الوقت.

ح) إن لم تستطع الطلبة أن توافق بطاقتها على بطاقة صديقها فينال عقوبة متفقة عليها.

ط) بعد شوط واحد، تخض ثانياً بطاقة لكي يكتسب كل الطلبة بطاقة مختلفة من قبل، وهلم جرا.

ي) ويمكن أيضاً أن يلتحق الطالب بالطالبين أو بثلاث الطلبة أخرى التي تحوز بطاقة مناسبة.

ك) يستنتج المدرس والطلبة معاً مادة الدرس.²⁵

1. فضائل نموذج التدريس Make a Match

²³ Rusman, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru* (Jakarta: PT. Rajagrafindo Persada, 2011), 223-233.

²⁴ Anita Lie, (*Cooperative Learning: Mempraktikkan Cooperative Learning di Ruang-Ruang Kelas*. Jakarta: Grasindo, 2008), 56.

²⁵ Zainal Aqib, *Model-Model, Media, dan Strategi Pembelajaran Kontekstual (Inovatif)*, (Bandung: Yrama Widya, 2013), 23-24.

نفع التدريس التعاوني نموذج Make a Match للطلبة، ففضائله كما يلي:

- أ) تستطيع أن يخلق بيئة الدرس الناشطة والمفرحة
 - ب) يهتم زائدا الطالب بمادة التدريس المعرض
 - ج) تستطيع أن ترقى نتائج درس الطلبة حتى يصل نسبة اكتمال الدرس كلاسيكيا
 - د) ستنبت بيئة السعادة في عملية التدريس
 - هـ) يظهر التعاون بين الطلبة متحرکا
 - و) يطرأ ديناميكي التعاون المساوي في جميع الطلبة.
2. نقائص نموذج التدريس Make a Match

غير تلك المنفعات التي يجربها الطلبة، لنموذج التدريس Make a Match نقائص،

يعني:

- أ) يحتاج إلى إرشاد المدرس شديدا لعمل النشاط
- ب) يجب أن يحدد الوقت الموجود ليتمكن جدا الطلبة أن تلعب كثيرا في عملية التدريس
- ج) يحتاج المدرس لإعداد المواد والآلة الوافية
- د) يعسر أن يدير الطلبة إن كثر عدد الطلبة في الفصل
- هـ) يحتمل ازعاج سكينه الفصول قربه.²⁶

3. طريقة البحث

وأما مدخل هذا البحث فهو بحث التطبيق الفصلي (PTK) بصفة مستقلة يعني عمل الباحث PTK بلا التعاون بمدرس آخر.²⁷ في هذا الشيء، تَوَرَّط الباحث مباشرة في التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتأمل.

بحث التطبيق الفصلي هو عملية التدريس عملها المدرس في الفصل نفسه بتخطيط العمل، وتنفيذه، وملاحظته، وتأمله بواسطة الدوائر تعاونيا واشتراكيا التي تهدف أن يصلح أو يرقى الجودة في عملية التدريس في الفصل.²⁸

²⁶ Imas Kurniasih dan Berlin Sani, *Ragam Pengembangan Model Pembelajaran*, (t.t: Kata Pena, 2015), 56-58.

²⁷ Suharsini Arikunto, dkk., *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), 64.

²⁸ Kunandar, *Langkah Mudah Penelitian Tindakan Kelas Sebagai Pengembangan Profesi Guru*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011), 46.

4. التحليل والمناقشة

فعل هذا البحث بالدورين، هما الدور الأول والدور الثاني. قبل تنفيذ الدورين كان الدور القبلي الذي هدف أن يعرف أول مستوى قدرة الطلبة في فهم مادة تركيب اللغة العربية.

1. الدور الأول

هذا الدور تضمن على أربع المراحل، وهي التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتأمل.

أ) التخطيط

في هذه المرحلة، أعدّ الباحث أداة التدريس التي شملت على خطة التدريس (RPP)، ووسائل التدريس، وألة التقويم، وأسئلة الاختبار للدور الأول.

ب) التنفيذ

في هذه الدور الأول، قد فعل تنفيذ العمل في يوم السبت في تاريخ 24 مارس سنة 2018م في الفصل السابع ج بجملة 28 طلبة. ولكن، عند حدوث البحث كان طالبان لم يحضرا لأنهما مريض. والباحث هو المدرس نفسه في عملية التدريس. وفعلت عملية التدريس بناء على خطة التدريس (RPP) المعدة من قبل. في هذه المرحلة، فعلت عملية التدريس بنموذج Make a Match لفهم تركيب اللغة العربية. عملت الطلبة أن تطلب زوج البطاقة المقبوضة وعمل مدرس اللغة العربية مسهل الطلبة ومشرفها للدرس.

1) المقدمة

شرح المدرس التدريس بأن يلعب إشارة الحواش لإبراز حماس الطلبة، ثم راجع المدرس درسا سابقا وحثّ طلبة كي تدرس حماسا.

2) عملية التدريس

في عملية التدريس، لاحظ جميع الطلبة نظام اللعب في نموذج Make a Match. ثم وزع المدرس كل الطلبة بعده البطاقة المتضمنة سؤالاً وجواباً عن مثال المبتدأ المؤخر والخبر المقدم، ثم طلبت زوجاً مناسباً لبطاقة مأخوذة. والتالي، اجتمعت الطلبة التي قد وجدت زوجاً البطاقة ثم سمعتها مدرسا بالتناوب.

بعد تسميع البطاقة، أجابت سؤالاً حول مادة الدرس لعرف فهم الطلبة مادة التي قد درستها.

3) الاختتام

قبل انتهاء التدريس، استنتج المدرس والطلبة معا حول التدريس الذي قد فعل ثم تأملوها. وختم التدريس بأن أعطيت الطلبة دافعية لمداومة الحماس في الدرس.

Match في الدور الأول فهي كما يلي:
 أما نتائج اختبار الطلبة في فهم تركيب اللغة العربية بعد استعمال نموذج Make a

الجدول 1.1

اكتمال درس الطلبة في الدور الأول

نتيجة المعدل لاختبار الطلبة	$\bar{X} = \frac{\sum X}{\sum N}$ ← $\bar{X} = \frac{1790}{26} = 68,85$
جملة الطلبة المكتملة	17
نسبة اكتمال الدرس	$\%100 \times \frac{\sum \text{الطلبة المكتملة في الدرس}}{\sum \text{الطلبة}}$ $\%65,38 = \%100 \times \frac{17}{26}$

بناء على الجداول، عرفت أن نتيجة المعدل لاختبار الطلبة في فهم تركيب اللغة العربية في الدور الأول هي 68,85 ونسبة اكتمال الطلبة في الدرس هي 65,38%. في الدور الأول، قد دخل اكتمال الدرس على المعيار المقبول.

ج) الملاحظة

فعلت الملاحظة بتنفيذ التدريس معا. من نتائج الملاحظة (الملحق 8)، عرف أن بعض الطلبة لم تهتم بتوضيح المدرس واشتغلت بكلام مع صديق مكتبها. وغير ذلك، لم تجيب سؤال المدرس إلا بعضها، وقليل الطلبة السائلة فعالا. هناك كثير الطلبة المستحية لتسئل والمخطئة في اختيار زوج البطاقة المؤخوذة.

د) التأمل

في هذه المرحلة، بحثت عملية التدريس الذي استعمل فيه نموذج Make a Match، لاسيما النقصان مدة حدوث عملية التدريس.

في الدور الأول، كانت النقائص التي يحتاج إصلاحها. منها، لم تهتم بعض الطلبة بتوضيح المدرس وبأمره. وقليل حماس الطلبة عند تلعب باستعمال نموذج Make a Match. واستعجلت في إيجاب سؤال الاختبار. عرف هذا الشيء من الوقت الذي احتاجته الطلبة أن تنهي جميع الأسئلة هو 3 دقائق. النقصان الموجود من وجه المدرس هو قليل تطوير المدرس في نموذج التدريس الذي استعمله المدرس.

في هذه الدور، استنتج الباحث أن نتيجة المعدل للطلبة واكتمال درسها قد رقيا. رقيت نتيجة المعدل للطلبة 9,65 و رقي اكتمال درسها 21,38%. ولكن قلّ اكتمال الدرس المنال [65,38%] من اكتمال المقصود هو 75%، ولذلك جزم الباحث أن يفعل الدور الثاني.

2. الدور الثاني

أ) التخطيط

في هذه المرحلة، أعدّ الباحث أداة التدريس التي شمل على خطة التدريس (RPP)، ووسائل التدريس، وألة التقويم، وأسئلة الاختبار للدور الثاني.

ب) التنفيذ

في هذه الدور الثاني، قد فعل تنفيذ العمل في يوم الجمعة في تاريخ 28 مارس سنة 2018م في الفصل السابع ج بجملة 28 طلبة. ولكن، عند حدوث البحث كان الطالبان لم يحضرا لأنهما مريض والطالب لم يحضر بلا إذن. قد بقي الباحث أن يعمل مدرسا في هذا الشيء. وفعلت عملية التدريس بناء على خطة التدريس (RPP) باعتبار الإصلاح في الدور الأول. لكي لا تحدث في هذه الدور الخطيئات الساوية في الدور الأول.

بناء على نتائج التأمل في الدور الأول، عرف أن إحدى النقائص هي قليل تطوير الباحث في نموذج التدريس الذي استعمله المدرس.

(1) المقدمة

لا تختلف عملية التدريس في هذه الدور بالدور الأول بعيدا، ولكن في هذه الدور زوائد. قد بقي المدرس أن يشرع التدريس بلعب إشارة الحواش لتركيز اهتمام الطلبة، ثم راجع المدرس درسا سابقا. وبعد ذلك، بلغ المدرس الموضوع الذي سيدرس والأهداف التي ستحقق بعد التدريس.

(2) عملية التدريس

في عملية التدريس، لاحظ جميع الطلبة نظام اللعب في نموذج Make a Match. ثم وزع المدرس كل الطلبة بعده البطاقة المتضمنة سؤالاً وجواباً عن مثال المبتدأ المؤخر والخبر المقدم، ثم طلبت زوجا مناسباً للبطاقة المأخوذة. والتالي، اجتمعت الطلبة التي قد وجدت زوجا البطاقة.

الزائدة في الدور الثاني هي كيفية اجتماع الطلبة. اجتمعت بجماعة أخرى بعد وجدت زوجا مناسباً لبطاقتها المأخوذة، ثم تبادلت البطاقة لكي يزداد علمها عن تركيب المبتدأ المؤخر والخبر المقدم. بعد ذلك، سمع كل الجماعة بطاقتها المأخوذة أمام الفصل لتصحيح معا.

(3) الاختتام

في الاختتام، استنتج المدرس والطلبة مادة التي قد درستها ثم تأملوها. وختم التدريس بالدعاء.

أما نتائج اختبار الطلبة في فهم تركيب اللغة العربية بعد استعمال نموذج Make a Match في الدور الثاني فهي كما يلي:

الجدول 1.2

اكتمال الدرس في الدور الثاني

$82,80 = \frac{2070}{25} = \bar{X} \leftarrow \bar{X} = \frac{\sum X}{\sum N}$	نتيجة المعدل لاختبار الطلبة
20	جملة الطلبة المكتملة
$100 \times \frac{\sum \text{الطلبة المكتملة في الدرس}}{\sum \text{الطلبة}}$	نسبة اكتمال الدرس

$$80\% = 100\% \times \frac{20}{25}$$

بناءً على الجداول، عرفت أن نتيجة المعدل لإختبار الطلبة في فهم تركيب اللغة العربية في الدور الثاني هي 82,80 ونسبة اكتمال الطلبة في الدرس هي 80%. في الدور الثاني، قد دخل اكتمال الدرس على المعيار الجيد جداً.

(ج) الملاحظة

بناءً على نتائج الملاحظة (الملحق 8)، عرف أن جمهور الطلبة قد اهتمت بتوضيح المدرس ولم تشتغل بكلام مع صديق مكتبها. وغير ذلك، أجابت سؤال المدرس وأمره، ولم يزيد عدد الطلبة السائلة فعالاً. وأصاب سائر الطلبة في اختيار زوج البطاقة المؤخوة. وقد أظهرت حماساً كافياً عند التدريس باستعمال نموذج Make a Match.

(د) التأمل

في هذه المرحلة، بحثت عملية التدريس الذي استعمل فيه نموذج Make a Match. من نتائج الملاحظة والتنفيذ، استنتج أن:

1) عند عملية التدريس، قد نفذ المدرس التدريس جيداً ولو كانت عدة الوجوه لم تنفذ جيداً.

2) بناءً على البيانات من نتائج الملاحظة، عرفت أن الطلبة قد كافت فعالاً عند حدوث التدريس.

3) قد أصلح النقصان في الدور الأول وقد رقيت الجودة حتى صارت النتائج أحسنت.

4) بلغت نتائج الطلبة في الدرس إلى الاكتمال.

(هـ) المقابلة

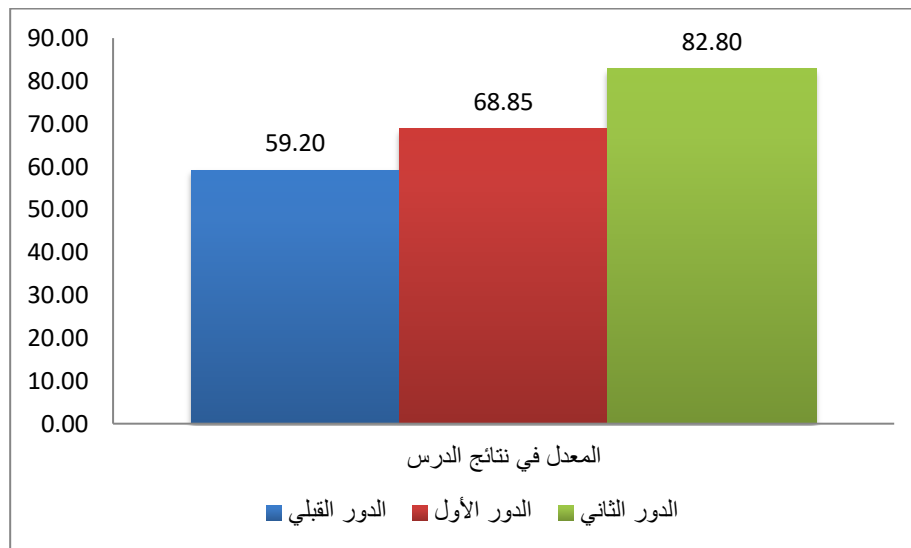
بناءً على نتائج المقابلة للطلبة (الملحق 10) بعد تنفيذ الدور الثاني، قد عرف أن تدريس اللغة العربية باستعمال هذا نموذج Make a Match هي مفرحة جداً وميسرة للطلبة في فهم تركيب اللغة العربية.

3. مناقشة البيانات

بناءً على نتائج الملاحظة وتنفيذ التدريس في الدور الأول والدور الثاني، تُبِلت النتائج كما يلي:

1. نتائج درس الطلبة في الدورين، الدور الأول والدور الثاني. نيلت البيانات منهما كما يلي.

(أ) المعدل في نتائج الدرس

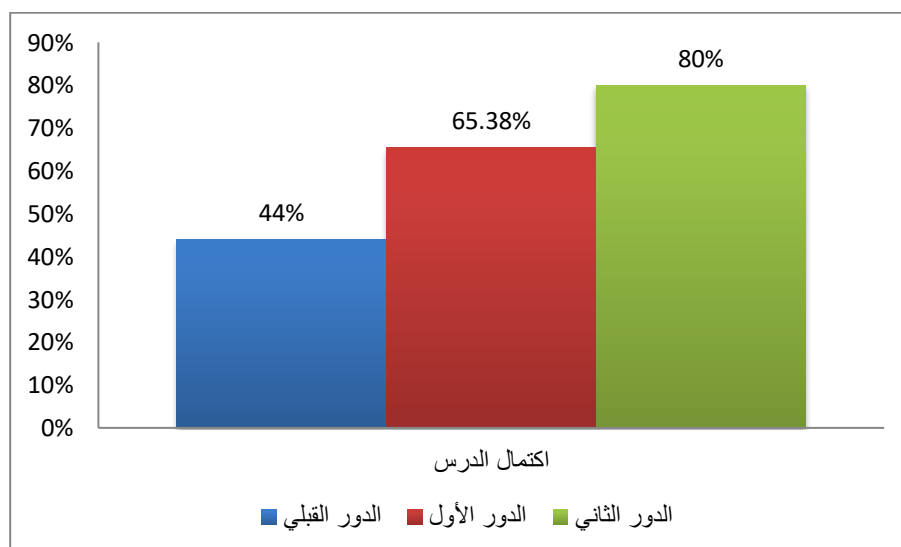


الرسم البياني 1.3

الرسم البياني للمعدل في نتائج الدرس

على الرسم البياني، استنتج أن معدل نتائج الدرس يرقى في كل الدوائر. في الدور القبلي، نتيجة معدل الفصل هي 59،20. ثم في الدور الأول كانت ترقية بعدد 9،65 حتى صارت النتيجة 68،85. ترقيتها في الدور الثاني هي 13،95 حتى صارت النتيجة 82،80.

(ب) اكتمال الدرس



الرسم البياني 1.4

الرسم البياني في اكتمال الدرس

على الرسم البياني، استنتجت أن نسبة اكتمال الدرس ترقى في كل الدوائر. في الدور القبلي، نسبة اكتمال الدرس هي 40%. ثم في الدور الأول كانت ترقية بعدد 21,38% حتى صارت النسبة 65,38%. ترقيتها في الدور الثاني هي 14,62% حتى صارت النسبة 80%.

2. نتائج البحث عن ترقية قدرة الطلبة في فهم تركيب اللغة العربية باستعمال نموذج Make a Match. يقارن ذلك الحاصل كالتالي.

الجدول الرقم 1.5

نتائج البحث في ترقية قدرة فهم تركيب اللغة العربية باستعمال نموذج Make a Match

الرقم	الوجه	الدور القبلي	الدور الأول	الدور الثاني	الترقية
1	معدل الفصل	59,20	68,85	82,80	• الدور القبلي إلى الدور الأول = 9,65 • الدور الأول إلى الدور الثاني = 13,95
2	اكتمال الدرس	44%	65,38%	80%	• الدور القبلي إلى الدور الأول = 21,38% • الدور الأول إلى الدور الثاني = 14,62%

من ذلك جدول، عرف أن وجود ترقية فهم تركيب اللغة العربية باستعمال نموذج Make a Match. حدثت تلك الترقية في وجهين. الأول وجه معدل الفصل، فيه كانت ترقية بعدد 13,95 من الدور الأول إلى الدور الثاني. والثاني وجه اكتمال الدرس. فيه كانت ترقية النسبة بعدد 14,62% من الدور الأول إلى الدور الثاني.

بمكذا، استنتج أن تطبيق نموذج Make a Match يرقى فهم تركيب اللغة العربية حول مادة المبتدأ المؤخر والخبر المقدم.

5. الختام

بناء على تحليل مناقشة البيانات التي نيلت مدة الدورين بتطبيق نموذج Make a Match،
 فنتائج هذا البحث كما يلي: (1) تطبيق نموذج Make a Match في مادة الدرس اللغة العربية في
 الفصل السابع ج بالمدرسة المتوسطة الحكومية 12 بانويوانجي، ينظر من خطوات نموذج التدريس
 Make a Match. منها، (أ) في بطاقة مفترقة، اكتب السؤال حول ما درسه المدرس في الفصل.
 اصنع جملة بطاقة السؤال متساويا بنصف جملة الطلبة. (ب) في بطاقة مفترقة أخرى، اكتب
 الجواب على كل ذلك السؤال. (ج) اختلط جمع البطاقتين. (د) يكتسب كل الطالب أو الطالبة
 بطاقة واحدة مخطوطة بالسؤال أو الجواب. (هـ) تفتكر الطلبة جوابا أو سؤالا من بطاقة مأخوذة.
 (و) تطلب الطلبة زوج البطاقة المناسبة ببطاقته. قد نفذ تطبيق هذا نموذج Make a Match جيدا.
 (2) قد رقيت قدرة الطلبة في فهم تركيب اللغة العربية في الفصل السابع ج في المدرسة المتوسطة
 الحكومية 12 بانويوانجي بعد استعمال نموذج Make a Match. نظرت تلك الترقية من اكتمالها،
 الاكتمال في الدور القبلي هو 44% ثم رقي 65,38% في الدور الأول ورقي 80% في الدور
 الثاني. وقد فعل جميع الدوائر بأربع المرحلات. شملت على: (1) مراحل التخطيط (2)
 مراحل التنفيذ (3) مراحل الملاحظة (4) مراحل التأمل.

قائمة المراجع والمصادر

- السيد أحمد زيني دحلان، شرح مختصر جدا على متن الأجرومية، (سورابيا: مطبعة الهداية، 1943م)
 علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (رياض: دار الصواف، 1991م)
 Acep Hermawan, (*Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011)
 Agus Suprijono, *Cooperative Learning: Teori dan Aplikasi PAIKEM*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016)
 Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009)
 Anita Lie, *Cooperative Learning: Mempraktikkan Cooperative Learning di Ruang-Ruang Kelas*, (Jakarta: Grasindo, 2008)
 Asna Andriani, *Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam, Jurnal Ta'allum Vol. 03, No. 01*, (Tulungagung: IAIN Tulungagung, 2015)
 Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010)
 Bambang Yudi Cahyono, *Kristal-Kristal Ilmu Bahasa*, (Surabaya: Airlangga Press, 1995)
 Imas Kurniasih dan Berlin Sani, *Ragam Pengembangan Model Pembelajaran*, (t.t: Kata Pena, 2015)



- Isjoni, *Model-Model Pembelajaran Mutakhir* (Yogyakarta: Pusaka Pelajar, 2008)
- Kunandar, *Langkah Mudah Penelitian Tindakan Kelas Sebagai Pengembangan Profesi Guru*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011)
- M. Kholilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, t.th)
- Muh. Hasyim Rosyidi, *Penerapan Metode Make A Match dalam Meningkatkan Hafalan Mufradat Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas V Madrasah Ibtidaiyah Matholiul Falah Nambi Karangrejo Manyar Gresik* (Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim, 2013)
- Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1974)
- Rusman, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru* (Jakarta: PT. Rajagrafindo Persada, 2011)
- Suharsini Arikunto, dkk., *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007)
- Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011)
- Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI*, (Surabaya: PMN, 2014)
- Tim Penyusun, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pusat Bahasa, 2008)
- Wena Made, *Strategi Pembelajaran Inovatif Kontemporer: Suatu Tinjauan Konseptual Operasional* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2009)
- Zainal Aqib, *Model-Model, Media, dan Strategi Pembelajaran Kontekstual (Inovatif)*, (Bandung: Yrama Widya, 2013)
- Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2014)

